{ جنح } [ه] فيه [أنه أمر بالتّجَنّح في الصلاة] هو أن يرفع ساعِدَيه في السّجُود عن الأرض ولا يَفْتَرِشهُما ويُجافيهما عن جَانِبَيه ويَعْتَمد على كَفّيْه فيَصِيرَان لَه مِثْل جَنَاحَي الطائر .

(س) وفيه [إنّ الملائكة لتَضَع أجْنِحَتها لطالب العِلْم] أي تَضَعُها لِتَكُون وِطَاءً له إذا مَشَى . وقيل : هو بمَعْنَى التّواضُعِ له تَعْظِيما لحقّه . وقيل : أراد بوَضْع الأجْنِحَة نُزُولَهُم عند مَجالِس العِلم وتركَ الطّيَران . وقيل أرادَ به إظْلاَلَهُم بها .

(س) ومنه الحديث الآخر [تُظِلّهُم الطيرُ بأجْنِحَتِهَا] وجَنَاح الطّيْر : يَدُه .

- وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [كان وَقِيذَ الجوَانِح] الجوَانِح : الأضْلاع مِمّا يَلي الصّدْر الواحدة جَانِحَة .

(س) وفيه [إذا اسْتَجْنَح الليل فأكْفِتُوا صِبْيانَكم] جُنْح الليل وجِنْحُه : أوّلُه . وقيل قِطْعَة منه نَحْو النّصْف والأوّل أشبَه وهو المُراد في الحديث .

- وفي حديث مَرَض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم [فَوجَدَ مِن نَفْسه خِفّةً فاجْتَنَح على أسَامَة حتّى دخل المسجد] أي خرج مَائِلاً مُتّكِئاً عليه .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما في مَال اليَتِيم [إنّي لأجْنَحُ أنْ آكُلَ مِنْه] أيْ أرَى الأكْلَ منه جُنَاحاً . والجُنَاح : الإثْم . وقد تكرر ذكر الجُنَاح في الحديث وأيْنَ ورَدَ فمعناه الإثْم والمَيْلُ